

ولابن زبالة عن زيد بن أسلم قال الحمد لله الذى قرب منا مسجد قباء ولو كان بأفق من الآفاق لضربنا إليه أكباد الإبل .

ولابن شبة بسند صحيح من طريق عائشة بنت سعد بن أبي وقاص ، قالت : سمعت أبي يقول لأن أصلى فى مسجد قباء ركعتين أحب إلى من أن آتى بيت المقدس مرتين ، لو يعلمون ما فى مسجد قباء لضربوا إليه أكباد الإبل ، ورواه الحاكم عن عامر بن سعد وعائشة بنت سعد : سمعا أباهما رضى الله عنه يقول : سمعنا أبا هريرة يقول : لأن أصلى فى مسجد قباء أحب إلى من أن أصلى فى بيت المقدس ، قال الحاكم . إسناده صحيح على شرطهما .

وللترمذى عن أسيد بن ظهير الأنصارى عن النبى صلى الله عليه وسلم ، قال : الصلاة فى مسجد قباء كعمرة ، قال الترمذى ، وفى الباب عن سهل خنيف . وحديث أسيد حديث حسن غريب . .

وهناك كثير من الكتابات الموجودة بمسجد قباء وفيما يلي نصها : -

١ - نص قرآنى أعلى المحراب بمحاطة القبلة ^(١) :

بسملة . لمسجد أسس على التقوى من أول يوم أحق أن تقوم فيه ، فيه رجال يحبون أن يتطهروا والله يحب المطهرين ^(٢) .

٢ - حديث نبوى أعلى المحراب بمحاطة القبلة ^(٣) :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من تطهر فى بيته ثم أتى مسجد قباء فصلى فيه ركعتين كان كأجر عمرة .

(١) على بن موسى : وصف المدينة المنورة ص ٦ .

(٢) سورة التوبة آية (١٠٨) .

(٣) عبد الغنى الشهندر : رحلة الحجاز ص ٤٣ .